[149] 73 - وقال صلى ا عليه وآله: خياركم أحسنكم أخلاقا الذين يألفون ويؤلفون. 74 - وقال صلى ا عليه وآله: الايدي ثلاثة سائلة ومنفقة وممسكة، وخير الايدي المنفقة. 75 - وقال صلى ا عليه وآله: الحياء حياءان حياء عقل وحياء حمق، فحياء العقل العلم، وحياء الحمق الجهل. 76 - وقال صلى ا عليه وآله: من ألقى جلباب الحياء لا غيبة له. 77 - وقال صلى ا عليه وآله: من كان يؤمن با واليوم الاخر فليف إذا وعد. 78 - وقال صلى ا عليه وآله: الامانة تجلب الرزق، والخيانة تجلب الفقر. 79 - وقال صلى ا عليه وآله: نظر الولد إلى والديه حبا لهما عبادة. 80 - وقال صلى ا عليه وآله: جهد البلاء أن يقدم الرجل فتضرب رقبته صبرا (1) والاسير ما دام في وثاق العدو، والرجل يجد على بطن امرأته رجلا. 81 - وقال صلى ا عليه وآله: العلم خدين المؤمن، والحلم وزيره، والعقل دليله، والصبر أمير جنوده، والرفق والده، والبر أخوه، والنسب آدم، والحسب التقوى، والمروة إصلاح المال (2). 82 - وجاءه رجل بلبن وعسل ليشربه فقال صلى ا عليه وآله: شرابان يكتفى بأحدهما عن صاحبه، أشربه ولا احرمه ولكني أتواضع ، فانه من تواضع رفعه ا ومن تكبر يضعه ا، ومن اقتصد في معيشته رزقه ا، ومن بذر حرمه ا (3) ومن أكثر ذكر ا آجره ا.

_____ (1) الجهد: المشقة والصبر أصله الحبس. يقال: قتل صبرا أي حبس على القتل أو قتل مكتوفا مغلولا لا يمكنه أن يدافع. (2) الخدين. الصديق والرفيق من خادنه أي صادقه وصاحبه. يعنى ان من نسبه ينتهى إلى آدم وآدم من طين، فلا يفتخر به. والمروة أصله المروءة فتقلب الهمزة واوا وتدغم والمعنى كمال الرجولية. ونقل عن الشهيد (ره) في الدروس أنه قال: " المروءة تنزيه النفس عن الدناءة التى لا يليق بها ". (3) بذر من التبذير وهو تفريق المال في غير القصد.

_____